مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 13 /العدد: 01 (جوان 2022)

المـعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة " C "

شروط النشر وضوابطه

–المعيـار مجلـة علميـة محكمـة تنشـر البحـوث الأكاديميـة والدراسـات الفكريـة والعلميـة والأدبيـة الـتي لم يسـبق نشـرها مـن قبل.

– دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

– تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

–ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

– تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

– تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

– تُقـدم البحـوث والدراسـات مكتوبـة في ورقـة علـى مقـاس (**21/29.7**) بهـامش **1.5**سـنتيم عـن يمـين الصـفحة وعـن يسارها وهامش **1.5** سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.

– تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**16**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

– تـتم كتابـة البحـوث كاملـة أو الفقـرات والمصـطلحات والكلمـات باللغـة الأجنبيـة داخـل البحـوث المكتوبـة باللغـة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

– تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.

– يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.

– لا يقل حجم البحث عن **10** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

– الأعمال المقدمة لا تُردّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

– المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.
الهاتف/الفاكس : 046573188
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد
المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد
رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.
نائبا رئيس التحرير:
أ.د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب
سكرتير المجلة:
عرجان نورة
هيئة التحرير:
د. محي الدين محمود عمر د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. شريط عابد، ، أ.د. روشو خالد، أ.د. سعايدية الهواري،
الهيئة العلمية:
من جامعة تيسمسيلت: أ.د. غربي بكاي، أ.د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د دردار البشير، أ.د. فايد محمد د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مختار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، أ.د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، أ.د. محمودي قادة، د. عيسى سماعيل، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكرديد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson.

كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسرّ أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحي الونشريسي بتيسمسيلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلتنا قيمتها العلمية ومكانتها الأكاديمية بما تتّسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعية.

- تضمّ لجنتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
- تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
- تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
- تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).

وتجدّد أسرة المجلّة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منّا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني المُحَمَّد

فهرس الموضوعات

Ethnic Borders and Identity Politicization in Algeria **شيخاوي أحمد**، جامعة سعيدة (الجزائر).	20-09
التنمر الوظيفي في القطاع الصحي **ملال خديجة، ملال صافية، مدوري وردة**، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران2 (الجزائر)	35 -21
الأدب النسوي الجزائري: اضطراب المصطلح وفاعلية الحضور **قردان الميلود** ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).	45-36
المورد البشري وتحديات التغيير التنظيمي **مصطفى حاج الله،عبد الفادر جراد ،جامعة يحي فارس المدية** (الجزائر).	63-46
أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي **سلطاني محمد رضا**، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).	77-64
سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني **زلاطو نعيمة، .سدواي نورة، حداشي حكيم**، جامعة تيسمسيلت، المركز الجامعي البيض، جامعة تيارت (الجزائر).	100–78
نظرة محمد العربي زبيري لواقع المدرسة التاريخية في الجزائر من خلال المصادر المطبوعة والالكترونية. **سعيد جلاوي**، جامعة البويرة (الجزائر).	117-101
دراسة تنميطية لعينة من المصابيح المكتشفة بالموقع الأثري ملاكو (ولاية بجاية) **دموش سميرة** ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 (الجزائر).	139-118
ذاكرة الصحراء: حوار بين السردي والتاريخي من خلال "رواية تفاحة الصحراء" لمحمد العشرى. **بلقاسم بعزيز، عمر بن دحمان.** جامعة، تيزي وزو، (الجزائر).	147-140
الطلاق العاطفي قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل **بوشريط نورية**، جامعة تيارت (الجزائر).	160-148
منظور الزمن وتأثيره على تبني استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 وغير المصابين به **عيسى رمانة، خالد بن عيسى**، جامعة الوادي، جامعة تلمسان (الجزائر).	189-161
Literature reviews in sociological research **Toual Abdeleaziz,** University of Djelfa, Algeria ،**Toumi Belkacem** ،**Kheiri Nouh**	199-190
تأثير الضغوط النفسية على أداء التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء عملية الإنتقاء في الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي. **سي العربي شارف**، مخبر القياس والتقويم، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).	217-200
تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال قاعدة بيانات المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات. شهرزاد طويل، جامعة تلمسان (الجزائر).	238-218
المورد البشري وفعالية المنظمة **زروق عليلي، عبد الستار السحباني**، جامعة تونس العاصمة (تونس).	253-239
توظيف مؤشرات تصنيف ويبومتركس في تحسين ترتيب الجامعات	270-254

راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	
إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة –نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضاني حسين، جامعة تيارت (الجزائر).	283-271
واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسيلت (الجزائر).	298-284
Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental Organisations: Religion Strategy. **Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra,** Mostaganem University (Algeria)	299-307
المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، برحايل وهيبة، عتيق منى، جامعة عنابة (الجزائر)	308-324
متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليمني أحمد عبدالباقي مقبل الفقيه ، جامعة عنابة (الجزائر)	337-325
وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر ، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)	350-338
أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي ، جامعة الجلفة (الجزائر)	363-351
إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيمة ، جامعة قسنطينة2 (الجزائر)	372-364
مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019 باستخدام تحليل المسار. بربار حفيظة ، بولومة هجيرة ، جامعة سعيدة (الجزائر)	386 -373
النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الإستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)	402 -387
تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثون هاجر تزغوين، رشيد سالمي ، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)	421-403
مهارات التفكير الميتامعرفي وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزيلي فاتح ، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)	431 -422
صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر -دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان – بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)	443-232
محركات الإغراء السردي في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة ، جامعة الوادي (الجزائر)	455-444
أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2020-2021. أسامة بوشماخ ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	466-456
فن السخرية وتجلياته في مسرحية الفيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيدة ، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)	479-467

المرافق الترفيهية والترويحية في ولاية جيجل بين الواقع والمأمول. مدينة العوانة أنموذجا. **عمر بوسكرة ، سليمة عبد السلام، سليمة بوخيط** ، جامعة المسيلة (الجزائر)	**496-480**
آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. **نش حمزة** ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	**510-497**
آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. **نش حمزة** ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	**525-511**
بنية الفكر الاستشراقي في روايات أمين معلوف "رحلة بالداسار نموذجا": **إبراهيم بوخالفة**، المركز الجامعي – **تيبازة**	**540 - 526**
La professionnalisation du métier d'enseignant the professionalization of the teaching profession **Hammoudi nabil**, universite badji mokhtar.. Annaba, **boudechiche nawal** université chadli bendjedid. El-tarf.	**551 -541**
قراءة في اتفاقية تريبس (TRIPS) **ربحي امحمد** ، جامعة تيسمسيلت، **لعروسي أحمد**، جامعة تيارت	**568/ 552**
Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes Tourism potential in Algeria between reality and expectations c-u Université Ali lounici, Blida 02, **Khelifi amina Nadia rouchou**, morseli abdellah tipaza.	**591 -569**
بناء الحدث في رواية "دمية النار" لبشير مفتي **شريط جميلة**، جامعة، تيسمسيلت	**601 - 592**
عتبات الشواهد النصية عند الإبراهيمي معلمة للاتقاء وملحمة للارتقاء **فوزية عزوز**، المركز الجامعي مغنية	**615 - 602**
الأسواق في فترة مابعد تخفيف قيود التباعد الإجتماعي في الجزائر- دراسة أنثروبولوجية بالسوق الاسبوعي لوادي أرهيو **ميداني قدور**، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ،علم الإنسان والتاريخ CNRPAH	**630- 616**
عمارة المساجد في المغرب الأوسط بين القرنين 2-3 هـ/ 8- 10م **مزردي فاتح**، جامعة البليدة 2	**644 - 631**
تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية- دراسة ميدانية- الثالثة ثانوي أنموذجا **شامي مليكة**، جامعة، وهران 01، **عبد الكريم بكري**، جامعة، وهران 01	**663 - 645**
الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية **أمينة زرداني**، جامعة سطيف 2، **رضا شوادرة**، جامعة سطيف 2	**678 - 664**
ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي **بولعشار مرسلي**، جامعة تيسمسيلت، **بوشيبة حبيب**، جامعة غليزان	**689 - 679**
الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي **هبازة مروى**، جامعة سطيف 2، **بوصلب عبد الحكيم** جامعة سطيف 2	**704 - 690**
بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة صوفاكت	**730 - 705**

(تكسالج) للأغطية النسيجية بتيسمسيلت **ربحي فاطمة**، جامعة خميس مليانة، **زنيني فريدة**، جامعة خميس مليانة	
الخطاب الدّيني الإسلامي والحداثة بين التصادم والتوافق **عمر داود**، جامعة - تيارت	**744 -731**
ثنائية اللغة والهوية في أدب المنفى **بن بغداد أحمد**، جامعة، تسمسيلت	**758 - 745**
قراءة التراث لدى المفكرين العرب من منظور حداثي **ناجي نادية**، جامعة تيسمسيلت	**774 -759**
واقع الهجرة غير شرعية في الجزائر2010-2018 **جمال بن مرار**، جامعة خميس مليانة	**794 -775**
البيئة الرقمية: النظريات الإعلامية والميديا الجديدة **بن راشد رشيد**، جامعة وهران2، **بلحاج حسنية**، جامعة وهران2	**806 - 795**
الخرافات نصوص أدبية عابرة للغات والآداب **فتح الله محمد**، **جامعة تيسمسيلت**	**821 - 807**
الخطاب الروائي المعاصر الرؤيا والتحوّل **يعقوبي قادوية**، جامعة تيسمسيلت	**835 - 822**
إدارة التوافق السياسي وبيئة التحول الديمقراطي في تونس: 2011-2017 **لرقط الحسين**، جامعة المسيلة، **بلعباس عبد الحميد**، جامعة المسيلة	**856 -836**
الصحة النفسية وسبل تحقيقها من منظور علم النفس الايجابي في ظل جائحة كورونا **بلخير فايزة**، جامعة غليزان	**871 - 857**
علاقة المضامين الإعلامية بالتنشئة الاجتماعية الأسرية **بتقة ليلى**، جامعة المسيلة	**888 - 872**
الأستاذ الجامعي: قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها **بوغراف حنان**، **جامعة الطارف**	**910 - 889**
اللامركزية المحلية ودورها في ارساء الحكم الراشد بالجزائر **لوعيل رفيق**، جامعة الجزائر 3	**929 - 911**
النقد الثقافي وآليات القراءة والتأويل **بوسكين مجاهد**، جامعة معسكر	**953 - 930**
مساهمة الابتكارات البيئية في تغيير اتجاهات المستهلكين: شركة فورد أنموذجا **العبادي فاطمة**، جامعة المدية، **كشيدة حبيبة**، جامعة المدية	**977- 954**
الداعية الجزائرية المؤثرة في مجال خدمة القرآن الكريم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) دراسة تحليلية لصفحة المقرئة راضية هلال **زكية منزل غرابة**، جامعة قسنطينة، **أحلام بوساحة**، جامعة قسنطينة	**991 - 978**
دراسة مقارنة بين الجري المتقطع (15/15) والألعاب المصغرة 4 ضد 4 على السرعة الهوائية القصوى لدى لاعبي كرة القدم أقل من 21 سنة	**1009 - 992**

قرومي الحسين، جامعة تيسمسيلت، **واضح أحمد الأمين**، جامعة تيسمسيلت، **خروبي محمد فيصل**، جامعة تيسمسيلت	
مقاربة سوسيولوجية للكتابات الحائطية- دراسة ميدانية لعينة من شباب منطقة بومرداس- **زعاف خالد**، جامعة البويرة، **حيتامة العيد**، جامعة جيجل	**1026 - 1010**
جريمة ترك الأسرة من منظور قانون العقوبات الجزائري والفقه الإسلامي **ليلى إبراهيم العدواني**، جامعة المسيلة	**1045 - 1027**
التراث المعماري الحي في الجزائر وسُبُل تثمينه وحمايته –خزان حديقة بارال سابقا بسطيف دراسة حالة- **صالح الدين بلقيدوم**، جامعة الجزائر 2، **محمد المصطفي فيلاح**، جامعة الجزائر 2	**1058 - 1046**
دور تقييم السياسة العامة في تجسيد الحكم الرشيد في الجزائر **حمادي مصطفى**، جامعة تيزي وزو، **عمروش عبد الوهاب**، جامعة بومرداس	**1075 - 1059**
مشكلات تلقي النحو العربي عند الناشئة متوسطة أحمد رضا حوحو (بسكرة) أنموذجا **فوزية دندوقة**، جامعة بسكرة، **فطومة لحمادي**، جامعة سوق أهراس، **شهيرة زرناجي** جامعة بسكرة	**1090 -1076**

مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 13 العدد: (1) جوان (2022) ص 645/ 663

تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية– دراسة ميدانية– الثالثة ثانوي أنموذجا

Evaluation the content of oral expression according to text approach.

شامي مليكة*
جامعة، وهران 01 – (الجزائر)
malikachami56@gmail.com

د. عبد الكريم بكري
جامعة، وهران 01 (الجزائر)
bekrifabdelkrim@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ القبول:03/04/ 2022

الكلمات المفتاحية:
- ✓ تعبير شفوي
- ✓ تقويم
- ✓ كفاءة ختامية

الملخص

يعتبر نشاط التعبير غاية وبقية الأنشطة وسائل تخدمه، والتعبير الشفوي هو الوسيلة المثلى للتعبير عن حاجات مستعمل اللّغة. وقد اهتمت المنظومة التربوية بالإنتاج الشفوي فجعلته غاية تتحقق في نهاية مرحلة التعليم الثانوي. وتهدف هذه الدراسة لبيان مدى تحقق الكفاءة الختامية –كفاءة الإنتاج الشفوي في نهاية مرحلة التعليم الثانوي– بلغة سليمة والقدرة على توظيفها في مواقف تواصلية ذات دلالة. وقد توصل البحث إلى النتيجة التالية:

تحققت الكفاءة الختامية لنشاط التعبير الشفوي لدى أفراد العينة تحققا نسبيا (تحكم أدنى) بنسبة (38.75%).

Article info

Accepted :03/04/2022

Keywords:
- ✓ Oral expression
- ✓ evaluation
- ✓ Final efficiency

Abstract

the activity of expression is considered to be an end and a safeguard, linguistic activities are means to serve it, and oral expression is he best means for expressing arguments. language user the educational system focused on oral production making it a good to be achieved at the end of secondary education these are aimed at the study to slow the extent to which the final efficiency the efficiency of oral production was achieved at the end of the secondary education stage
in sound language and the ability to employ it in the original position of significance
the research reached to the following results
the final efficiency of the oral expression activity among the sample members was relatively achieved with a minimum control of38,75%.

*المؤلف المرسل: شامي مليكة

مقدمة:

يعد التعبير الشفوي في تعليمية اللغات مرتكزا بيداغوجيا من حيث إنه يسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للغة، لأن التعليمية الحديثة تسعى إلى التعلم الفاعل الصالح للأداء والتطبيق، ومن ثمة فإن اهتمامات الباحثين في الميدان اللّساني والتربوي تنصرف بالضرورة إلى البحث عن أنجع السبل لترقية الملكة التواصلية لتذليل الصعوبات التي تعترض المتعلم.

ورغم تبني المقاربة النصية التي تركز على بيداغوجيا الإدماج إلا أن نتائجها لا تسجل جديدا يذكر، فلا يزال المتعلم يشكو من تدني في مهارات الإنتاج الشفوي، وهذه الحالة الموصوفة تحتاج في البدء إلى تحديد مظاهر القصور التربوية والبيداغوجية الديداكتيكية التي تعتري الممارسة الحالية في المنظومة التربوية. ومن ثم جاءت هذه الدراسة للإجابة عن **الإشكالية التالية:**

– مشكلة الدّراسة:

ما مدى تحقق الكفاءة الختامية لنشاط التعبير الشفوي في نهاية مرحلة التعليم الثانوي؟ تتضمن هذه المشكلة مجموعة من التساؤلات هي:

1– هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية **في تحقيق معيار السلوك التواصلي** لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة.

2– هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية **في تحقيق معيار التحكم في اللغة** لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة.

3– هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية **في تحقيق معيار التحكم في تقنيات التحليل والمعالجة** لدى أفراد العينة.

4– هل يوجد صعوبات لدى المتعلم تعرقل تحقق الكفاءة الختامية لمهارة الانتاج الشفوي في مرحلة التعليم الثانوي.

– أهداف الدّراسة:

يمكن تلخيص الأهداف التي سعت الدّراسة الميدانية لتحقيقها كالتالي:

– بيان مدى تحقيق الكفاءة الختامية لنشاط التعبير الشفوي لدى المتعلم في مرحلة التعليم الثانوي.

– تحديد الصعوبات التي يعاني منها المتعلم والتي تعيق تحقيق كفاءة الإنتاج الشفوي.

–حث الجهات المعنية على الاهتمام باستراتيجيات ديداكتيكية لتنمية مهارة التعبير الشفوي في مجالات حيوية.

– فرضيات الدّراسة:

1– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق الكفاءة الختامية لشاط التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة.

2– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية **في تحقيق معيار السلوك التواصلي** لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة.

3– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية **في تحقيق معيار التحكم في اللغة** لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة.

4- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية **في تحقيق معيار التحكم في تقنيات التحليل والمعالجة** لدى تلاميذ الثالثة ثانوي آداب وفلسفة.

5- وجود صعوبات لدى المتعلم تعرقل تحقق كفاءة الختامية لمهارة الإنتاج الشفوي في مرحلة التعليم الثانوي.

- حدود الدّراسة:

اقتصرت الدّراسة على تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النّصية ومدى تحقيق الكفاءة الختامية لدى متعلمي السنة الثالثة ثانوي قسم آداب وفلسفة. أنجزت هذه الدراسة في نهاية السنة الدراسية 2018 /2019.

1-5- المنهج المستخدم:

اعتمادنا المنهج الوصفي التحليلي مع المنهج الإحصائي لأنهما المناسبان لإنجاز هذه الدّراسة.

- عينة الدّراسة:

شملت عينة الدّراسة **(ستين أستاذا)** لمادة اللّغة العربية في مرحلة التّعليم الثانوي فكانت ثانويات ولاية تيسمسيلت الموزعة على (ثماني دوائر) أنموذجا لهذه الدّراسة، استعملت كعينة إحصائية لنتوصل من خلالها بعد الإحصاء والدّراسة لأجوبة قريبة من الدّقة لكل ما سبق طرحه من تساؤلات. حاولت من خلال هذه الدّراسة الإجابة عن التساؤلات التي طُرحت في البحث والتحقق من الفرضيات التي قامت عليها الدّراسة. وبعد تفريغ البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية وبعد تحليلها وتفسيرها، خلصت إلى مجموعة من النتائج بينت صحة معظم الفرضيات.

- أداة الدّراسة:

الأداة المستخدمة في الدّراسة هي **استبيان** موجه للأساتذة، لقياس كفاءة الإنتاج الشفوي. وقد تم بناء الاستبيان على أسس من بينها اعتماد شبكة التقويم الشفوي لإنتاج المتعلم من خلال معايير ثلاثة هي: **معيار التواصل السلوكي، معيار التحكم في اللغة، معيار التحكم في تقنيات التحليل والمعالجة**، واشتمل كل معيار على مجموعة من المؤشرات الدالة على تحقيق كفاءة الإنتاج الشفوي من عدمه.

الجدول رقم(1): يمثل أداة الدراسة لتقويم التعبير الشفوي

المعايير	المؤشرات
السلوك التواصلي	يوظف الإشارات والتلميحات كعنصر مصاحب لأدائه الشفوي.
	يمتلك مهارة الإصغاء الجيد وعدم المقاطعة واحترام الرأي.
3 التحكم في اللغة	يكتسب ثروة لغوية تمكنه من الحديث بدقة.
	يمتلك المتعلم مهارة الفهم التي تمكنه من التجاوب في موضوع التعبير.
	يمتلك مهارة توظيف التراكيب المناسبة بلغة فصيحة.

التحكم في تقنيات التحليل والمعالجة	يقدِّم المتعلم إضافة نوعية في تعبيره، ويتم إثراؤه وتوسيع الحديث فيه بشكل ينمّ على اطلاعه وقراءته الخارجية.
	يمتلك المتعلم مهارة التحدث باسترسال وبأسلوب سلس يعبر فيه عن رأيه أو أفكاره.
	يمتلك المتعلم مهارة في استحضار الحجج والأدلة المدعمة للفكرة التي يعبر عنها.

ينظر: دليل مخطط التّدرج في التعلمات مقدم لمفتشي وأساتذة اللغة العربية (2018/2017).

/1– مصطلحات الدراسة:

1-1- مفهـوم التعبيـر: expression concept

لغة: جاء في لسان العرب:" عَبَّر عمَّا في نفسه: أعرَبَ وبيّنَ، وعبَّر عن فلان تكلم عنه واللسان يُعبر عما في الضمير..."(ابن منظور، لسان العرب، ص:529-530)

اصطلاحا: يشير المعنى الاصطلاحي للتعبير إلى إنشاء الحديث "وقولنا: أنشأ فلان الحديث: وضعه" (أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص19) الإنشاء وهو" علم يعرف به استنباط المعاني وتأليفا مع التعبير عنها بلفظ لائق بالمقام ومستمد من جميع العلوم، وذلك لأن [المتكلم] الكاتب لا يستثني صنفا من [الكلام أو] الكتابة فيخوض في كل المباحث ويتعمد الإنشاء في كل المعارف البشرية" (أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص19).

1-1- التعبير في المجال التربوي:

نشاط التعبير "هو العمل المنهجي الّذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالمتعلّم إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، وخبراته في الحياة شفهيا وكتابيا بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين"(سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير–بين التنظير والتطبيق، ص:77) ثم إنّ التعبير من أهم النشاطات الدّراسية وإن كان فرعا من فروع اللّغة، إلاّ أنه الثّمرة والمحصلة النهائية لها.

ورد في دليل مخطط التدرج للأستاذ أن التعبير بشقيه الشفهي هو ميدان للإنتاج "ينطلق من مقام تواصلي دال ينتج المتعلّم مشافهة نصوصا وفق أنماط نصّيّة معيّنة، ونصوصا نقدية ترتبط بالنّصوص المدّروسة، وعليه المقام التواصلي يؤكد المقاربة التواصلية التي تسعى إلى جعل التعلمات ذات دلالة ومعنى من الملفوظ فقط إلى واقعيّة الملفوظ، أي وصف الكلام وضوابطه إلى إنتاج الكلام وفق هذه الضوابط في وضعيات تواصليّة معيّنة، تجعل من المتعلّمين يتحكّمون في **الكفاءة التواصلية** القائمة على امتلاك القواعد النفسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة للكلام (دليل مخطط التدرج، سند تربوي موجه لمفتشي وأساتذة مادة اللّغة العربية وآدابها، ص:7) التي تُذكي مواهبه وتقوي شخصيته من خلال حل مشاكل بسيطة تواجهه في واقع الحياة.

1-2- التعبير الشفوي Oral Expression:

التعبير الشفوي نشاط ديناميكي اجتماعي، تحقيقه في العملية التعليمية يشترط شخصين على الأقل هما المتعلم والمعلم، بالإضافة إلى موضوع التعبير. يُعدُّ التعبير الشفوي من المهارات اللّغوية الأساسية في اكتساب المتعلم ملكة لغوية متكاملة، لكي يؤسس المتعلم خطابه الشفهي على المهارات اللّغوية يجب أن يتدرج فيها، ويأخذها شيئا فشيئا، وينبغي أن يمتلك الكفاءة اللّغوية التي تمكنه من التعبير عن أفكاره قبل كل شيء.

1-2-2-كفاءة التعبير الشفوي: Oral Expression Competency

للوقوف على مدى تحقق الكفاءة التعبير الشفوي عند المتعلم يشترط تحقق **الكفاية اللّغوية** (Linguistic Competence) التي يقصد بها " تلك المعرفة التي تمكن المتحدث من فهم اللّغة واستخدامها بدقة وطلاقة وبكيفية ملائمة للأغراض الاتصالية جميعها في أوضاع الثقافة المناسبة" (محمد أيوب الرب، الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي، ص:05)، لكن المعرفة بالنظام اللغوي (القواعد النحوية، والصوتية، والإملائية، والمفردات...) لا تجعل المتعلم بالضرورة –قادرا على استعمال اللّغة بفعالية بل لابد أن تتوفر لديه الملكة الاجتماعية والملكة الاستراتيجية.

وتكامل هذه الملكات (اللغوية والاجتماعية والاستراتيجية) في شخصية المتعلم تمكنه من إنتاج نصوص متنوعة في حصص التعبير حيث يتدرب على الإنتاج الشفوي في مقام تواصلي على وضعيات ذات دلالة، عن طريق عملية اختيار وانتقاء الكلمات والتراكيب وإسناد الدّلالات بحسب ما يتطلب الموقف وذلك في إطار شبكة من العلاقات اللّغوية والمقامية. الاجتماعية والثقافية.

1-2-3- أهمية التعبير الشفهي:

تتجلى أهمية التعبير الشفهي في مساعدة التلاميذ في تنشيط التواصل البيداغوجي داخل الفصول الدراسية من خلال تدريب المتعلمين على الحديث ليمكنهم من المشاركة في مختلف" النشاطات حيث إنه يوظّف التعبير مع أغلب المواد المقرّرة ويساهم في ترقية الفعل التّربوي، وتطوير مهارات المتعلّم اللّغوية وتكوين شخصيته بواسطة التواصل، والرّوابط الفكّرية والاجتماعية والثّقافية، وغرس الشجاعة والجرأة الأدبية في تناول الكلمة للإفصاح عن المشاعر، والأفكار كما يساهم في القضاء على بعض المظاهر السلبية للمتعلمين، كالخجل والانزواء...وفي مجال التربية يعدّ العصب الّذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة التعليمية، فهو وسيلة التعلم والاستكشاف" (أحمد الزبير، سند تربوي تكويني على أساس المقاربة بالكفاءات، ص:22) وخاصة إذا كان المعلم يصوب أخطاء التلاميذ باستمرار فإنه يساهم في تنمية الملكة اللّغوية للمتعلمين. وكذلك يعودهم على تناول الكلمة للإفصاح عن الرأي بالحوار والمناقشة ولمحاولة إقناع الآخرين، أو تقبل رأي الأخر، والتّعود على الاستماع والتّركيز والفهم.

إن الاستخدام الفعلي للغة بطريقة سليمة، يُعَوِّدُ المتعلم على ترتيب أفكاره والتعبير عنها بطريقة سليمة فينجح في تبليغ رسالته، وحتى يكون حديثه مؤثرا في أقرانه لابد عليه أن يمتلك القدرة على التماس أفضل الأدلة واختيار الأمثلة، وانتقاء الشواهد لتأكيد رأي أو دعم وجهة نظر. بالإضافة إلى مهارة في حسن صوغ الختام، واستخلاص النتائج.

1–2– 4– الأهداف المتوخاة من التعبير الشفهي:

حدد المنهاج الهدف الختامي المندمج في أن يكون المتعلم قادرًا على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج نصوص متنوعة في أشكال متعددة من التعبير، وذلك في وضعيات ذات دلالة. (ينظر: منهاج اللغة العربية الثالثة ثانوي آداب وفلسفة، ص:15) وربط المنهاج والكفاءة **بالمجال الشفوي** لشعبة آداب /فلسفة، وحدّد الهدف منها في: "إنتاج نصوص في وضعية تواصلية للتلخيص أو عرض رأي أو مناقشة فكرة في وضعيات ذات دلالة". (منهاج اللغة العربية الثالثة ثانوي آداب وفلسفة، ص:15) وبالإضافة إلى ذلك التعبير الشفهي يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

–يبدي رأيه بشجاعة وجرأة في الموضوع المطروح.

–التمرس على محاكاة الأساليب الأدبية، واستخدامها استخداما سليما.

–توظيف الخيال في الحديث، باستخدام بعض المبادئ الأدبية الأولية.

–التحدث دون تلعثم، أو تردد، واعتياد الوقوف أمام الآخرين (الشجاعة الأدبية).

–المجاراة في الحديث أثناء المناقشة وفق متطلبات الموقف والمقام.

–الاستفسار والتحليل والمقارنة والنقد والتعليل بتقديم الحجج والأدلة. (أحمد الزبير، سند تربوي تكويني على أساس المقاربة بالكفاءات، ص:23)

1–2–5–سير حصص نشاط التعبير الشفوي:

يعد الإنتاج الشفوي نشاطا يضمن للمتعلم تطوير مهارات إعادة تشكيل خطابه؛ وممارسة التعبير الشفوي تتم في مقام تواصلي من خلال تنشيط المناظرة في حصص اللّغة العربية وآدابها، وترقية المطالعة وتحبيبها للتلاميذ، والتكاملية بين المواد والعمل بالوضعيات الإدماجية (دليل مخطط تدرج التعلمات، سند تربوي موجه لمفتشي وأساتذة مادة اللّغة العربية وآدابها، ص:7–8) وفي مجال التربية يعدّ التعبير الشفوي العصب الذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة التعليمية، فهو وسيلة التعلم والاكتشاف، وتحصيل المعلومات والأفكار. وهذا يعني أنه نشاط لغوي مستمر فهو ليس مقررا في درس التعبير فقط إذ أنه يمتد إلى جميع فروع اللغة، بل إنه يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى، ففي إجابة الطلبة على أسئلة القراءة فرصة للتعبير، وفي شرحهم لبيت من الشعر فرصة للتدريب على التعبير"(طه علي الديلمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير–بين التنظير والتطبيق، ص:438) والموازنة بين أساليب الشعراء وإبداء الرأي كذلك فرصة أخرى للتعبير، خاصة إذا توفرت لديه "الحوافز الضرورية التي تقدم له هي وضعيات التواصل المختلفة والقريبة من

الحياة، التي تقدم بيئة غنية للاسترسال في الحديث الذي ينمي المهارات اللغوية والقدرات الذهنية كذلك (عبد الرزاق مجدوق، ديداكتيك التواصل والتعبير الشفهي باللغة العربية حدود الممارسة وآفاق التطوير، ص:145).

كما ينبغي النظر إلى التعبير الشفهي من زاويتين:

أولاهما: المرسل(المتحدث) وعلى الأستاذ هنا أن يعوّد المتعلم على المواجهة بالمناقشة، وإبداء رأي، ومحاولة إقناع الآخرين، وإكسابه الجرأة والثقة بالنفس، وعلى التدخل عند الضرورة.

ثانيهما: المرسل إليه(المتلقي)يتعين على المتعلم أن يكشف أفكار الآخرين وآراءهم، واتجاهاتهم، وأن يقبل الرأي والرأي المخالف ويتعوّد على الاستماع المركّز إلى المتحدّث لفهم أقواله. (ينظر: محمد مصابيح، تعليمية اللّغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص:204) فالتعبير الشّفوي هو وسيلة لتطوير كل الأنشطة التعليمية من خلال نقل المعلومات، والمعارف، والخبرات، والأفكار، والآراء من المعلم إلى المتعلم.

ينبغي على كل مُدرس للغة أن يُركز الاهتمام على نمو مهارة الحديث وذلك "برصد كل الوسائل الديداكتيكية والحوافز والمثيرات المتوفرة، قصد تنشيطه وإذكائه في القسم وخلق المواقف التواصلية الحية لتكثيف ممارسته من طرف التلميذ، ذلك لأن إثارة الحديث لديه، هي الكفيلة بخلق تواصل تعليمي بنّاء، والتواصل هو العملية التعليميّة القمينة بترسيخ الاستعمالات والتراكيب اللّغوية السليمة، وبالتالي تحقيق آثار إيجابية في تنمية عدد من القدرات التراكمية اللّغوية، والرّفع من مستويات باقي المهارات الإنتاجية، ليؤدي بها، في مراحل متقدمة، إلى مستوى الإبداعية" (مصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلُّم اللّغة العربية وثقافتها، دراسة نظرية وميدانية، ص:252) فيساعد المتعلم على نمو قدرته الإنتاجية وتقدمها.

وأهم الأدوات التي تعين المتعلم على عملية إنتاج خطاب شفوي هي:

1-إتقان أداة الإنتاج: وهي اللغة بعلومها المختلفة، وما يتصل بآدابها في مختلف العصور إبداعاً وتاريخاً.

2-الربط بين أجزاء الكلام: الربط الجزئي بين الكلمات والجمل والعبارات، **والربط الكلي** في تلاؤم الفقرات وتماسكها في نسق كلي شامل على مستوى النص الذي، ويساعد على فهم المعاني والوعي بتسلسل الأفكار وإدراك الروابط بينها (محمد الصالح الشطي، فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، ص:89). الربط بين أجزاء الكلام يتمثل في عدة أنواع من العبارات على النحو التالي:

- عبارات التعدد:(أولا، ثانيا، في المقام الأول، وأخيرا، السبب الأول، العامل الأول) والتي تتعلق بترتيب الأفكار وتنظيمها وتسلسلها.

- عبارات الاستنتاج:(ولهذا، ولذلك، ونتيجة لذلك، وهكذا نستنتج ما يلي...) وغالبا ما تستخدم في الكتابة الإجرائية والموضوعية.

- عبارات التلخيص:(وخلاصة القول، ومحصلة الكلام، وباختصار، ونوجز القول، ...) وغالبا ما تستخدم في نهاية المقال.

– عبارات الاستطراد: (فضلا عما سبق، بالإضافة إلى هذا، كما أن، ثم إن...) وغالبا ما تأتي لإضافة معنى جديد.

– عبارات الاستدراك: قد تقتصر على حرف واحد مثل "لكن" أو على تعبير مركب مثل:(بالرغم من ذلك، وعلى أي حال، ومهما يكن من أمر)، والاستدراك يكون –في الغالب– دفعا لمظنة توهم أشياء غير مقصودة أو تأكيد حقيقة يخشى أن تكون منسية.

– السببية: وتأتي للتعليل وبيان الأسباب مثل: وسبب هذا، ويعود السبب إلى، ويعزى الأمر إلى، والسبب هو.

– العبارات الجوابية: فتقوم بالربط بين السؤال والجملة كقولنا: والجواب على ذلك. من هنا تسمى هذه الرابطة بالرابطة الجوابية.

– عبارات التمثيل: وهي العبارات التي يقصد بها الاستدلال على صحة مسألة أو توضيحها، كقولنا: ومثال ذلك، وعلى سبيل المثال.

– عبارات الاستفهام: حيث تبدو العلاقة هنا عكس العلاقة الجوابية فالجملة موضوع الربط تكون سؤالا عن الجمل السابقة فتكون عبارة الربط على النحو التالي: والسؤال هو، ولكنا نسأل فنقول...الخ. (محمد الشطي، فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، ص:89-90).

وقد اهتم النقاد والبلاغيون بدراسة أدوات الرّبط ووسائله فكانت مباحث (الفصل والوصل، حروف العطف وأدوات الرّبط الأخرى من أهم المباحث في البلاغة العربية) فما علينا إلا التركيز عليها في المقررات التعليمية لنفيد بها المتعلم لتحقيق النصية في إنتاج خطابه الشفوي.

3– التمرس على الأساليب الأدبية الرفيعة: لا يتأتى هذا الشرط إلاّ بالمطالعة الغزيرة الواعية للكتب الأدبية المشهورة، وقراءة الآثار النثرية والشعرية المتميزة، بما في ذلك الدواوين الشعرية التي أبدعها شعراء معرفون بموهبتهم وقدرتهم، مع العمل على تذوقها وتمثلها وفهمهما. فمن شأن ذلك أن يسهم في تكوين ذائقة لغوية مدربة قادرة على التمييز بين الأساليب". (محمد الشطي، فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، ص:89-90) في الحديث عن ظاهرة أدبية معينة يقتضي إلماما خاصا بالأدب ومقوماته وطرائقه وأساليبه.

1–2–6–شبكة تقويم كفاءة التعبير الشفوي:

عملية تقويم كفاءة التعبير الشفوي تتطلب الاعتماد على شبكة تقويم تتضمن معايير ومؤشرات تقويم الكفاءة، فيركز المعلم على جميع الجوانب السلوكية والمعرفية والنفسية. منها امتلاكه للمادة اللّغوية التي تمكنه من الاسترسال في الحديث في موضوع معين، وقدرته على استعمال الروابط المتنوعة التي تخدم موضوع الحديث، والقدرة على توظيف التراكيب المعبرة عن أفكار والمعاني. والاستعانة بالإشارات والتلميحات أثناء الحديث، واستحضار معارف تلقاها من قبل كالاستشهاد بآيات قرآنية أو نصوص شعرية بأقوال مأثورة... وحسن الختام في آخر الكلام.

ويتم تقويم الظاهرة التواصلية –التعبير الشفوي– في مرحلة التعليم الثانوي عن طريق تحديد جملة من المعايير ومؤشراتها التي يجب أن يمتلكها المتعلم نجملها في الشبكة المبينة في الجدول التالي (دليل مخطط التّدرج في التعلمات، سند تربوي موجه لمفتشي وأساتذة مادة اللّغة العربية وآدابها، ص:7-8).

الجدول رقم (2): شبكة تقويم التعبير الشفوي

المعايير	السلوك التواصلي	التحكم في اللغة	التحكم في تقنيات التحليل والمعالجة
مؤشراتها	-يمتلك مهارة الإصغاء الجيد وعدم المقاطعة -يمتلك مهارة احترام الرأي	-يمتلك مهارة توظيف التراكيب المناسبة. -يمتلك مهارة استعمال الكلام	-يمتلك مهارة بناء الحديث وهيكلته. -يمتلك مهارة التحليل للأفكار

المصدر: دليل مخطط التّدرج في التعلمات في مادة اللغة العربية، ص:7-8.

الكفاءة: ملمح تخرج تمارس عبر وضعية إدماجيه وتلاحظ في نتاج المتعلم، تتحقق إذا ما تحققت كل معايير الحد الأدنى.

المعيار: هو المبدأ الذي نعتمده لإصدار حكم أو تقدير.

المؤشر: هو معلومات يستخرجها المدرس من إنتاج المتعلم ليستدل بها على درجة تحقق المعيار. (ينظر: الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، مؤشر الكفاءة، ص:01)

من خلال رصد واقع كفاءة التعبير الشفوي في المدرسة الجزائرية أجرينا **د**راسة ميدانية–استبيان موجه للأساتذة– أدرجنا مجموعة من الأسئلة للكشف عن الصعوبات التي يعاني منها المتعلم في مهارة التعبير الشفهي والبحث عن الحلول الممكنة لها.

2- الدراسة الميدانية:

2-1-عـرض وتحليـل لنتائـج الاستبيـانات

الجدول رقم (3): يمثل نتائج مؤشرات كفاءة التعبير الشفوي

	نعم		لا		إجابة أخرى	
	تكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
يوظف الإشارات والتلميحات	55	91.67%	5	8.33%	0	0%
مهارة الإصغاء وعدم المقاطعة	21	35%	30	50%	9	15%
امتلاك الثروة اللّغوية	10	%16.67	44	73.33%	6	10%
امتلاك مهارة الفهم الحديث	40	%66.67	15	%25	5	8.33%
امتلاك توظيف التراكيب المناسبة	22	%36.67	30	%50	8	%13.33
يقدِّم إضافة نوعية في تعبيره ويُثريه	17	%28.33	42	%70	1	%1.67

مهارة التحدث باسترسال	6	%10	52	%86.67	2	%03.33
استذكار الحجج والأدلة	15	25%	39	65%	6	10%

المصدر: إعداد شخصي اعتمادا على مخرجات تحليل الاستبيان للسنة الدراسية2018 /2019

2-1-1-عــرض وتحليـــل لنتائـــج معيار السلوك التواصلي:

الجدول رقم (4): يمثل نتائج معيار السلوك التواصلي لكفاءة الإنتاج الشفوي

	نعم		لا		إجابة أخرى		المجموع
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
الإشارات والتلميحات	55	% 91.67	5	% 8.33	0	0%	60
الإصغاء وعدم المقاطعة	21	%35	30	%50	9	%15	60

المصدر:(اعداد شخصي اعتمادا على مخرجات تحليل الاستبيان للسنة الدراسية2018 /2019)

الشكل رقم (1): مخطط بالأعمدة يمثل نتائج معيار السلوك التواصلي لكفاءة الإنتاج الشفوي

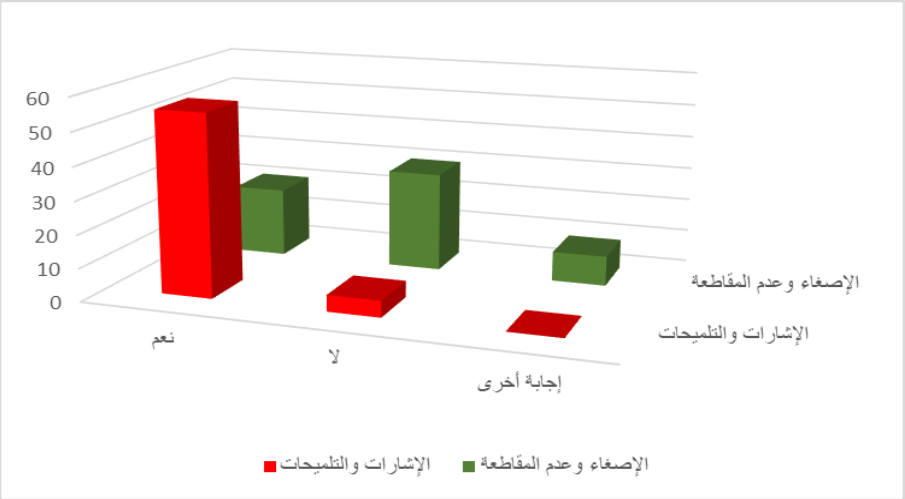

المصدر:(إعداد شخصي اعتمادا على مخرجات تحليل الاستبيان للسنة الدراسية2018 /2019))

- **إجابة السؤال الأول–هل يوظف الإشارات والتلميحات كعنصر مصاحب لأداءه الشفوي.؟**

يتبين لنا وجود تفاوت بين آراء العينة، حيث إن نسبة (91.67%) أجابوا بـ(**نعم**)، ونسبة (8.33%) أجابوا (**لا**) فيتفق أغلب أفراد العينة على أن أغلب المتعلمين يوظفون الإشارات والتلميحات كعنصر مصاحب لأدائهم الشفوي للأسباب التالية:

– عدم تمكنهم من ناصية اللّغة، وعدم توظيف الفصحى في حياتهم اليومية فالإشارة هي نعمة المعين للكلام.

– قلة مواطن حضور اللّغة على ألسن المتعلمين إلاّ في حصص مادة اللّغة العربية على أكثر تقدير.

– انعدام الرصيد المعرفي والثقافي الّذي يعتمد عليه في التعبير الشفوي.

في حين نجد أن بعض أفراد العينة الّذين أجابوا بـ (**لا**) وذلك لوجود فئة من المتفوقين قادرين على الاسترسال في التعبير دون حاجة إلى الاستعانة بالإشارة، وفئة أخرى متوسطة لا تستطيع أن تعبّر بلغة الإشارة فهم لا يمتلكون الثقة بالنفس والجرأة على الحديث بل تستعين هذه الفئة باللهجة العامية.

- **إجابة السؤال الثاني–هل يمتلك المتعلم في هذه المرحلة مهارة الإصغاء التي تمكنه من تعلم اللّغة العربية الفصحى؟**

معظم أفراد العينة الّذين أجابوا بـ:(**لا**) بنسبة (50%) يرون أن المتعلمين في هذه المرحلة لا يمتلكون (مهارة الإصغاء) التي تمكنهم من تعلم اللّغة العربية وذلك راجع إلى أن المتعلم لا يدرك قيمة مهارة الإصغاء ودورها في اكتساب اللّغة العربية. وأن غياب هذه المهارة تجعله لا يستفيد من النّصوص المبرمجة، ولا يستفيد من الخطاب التعليمي وهذا أكبر مشكل يعاني منه المتعلم.

– المتعلم لا يَهُمه اكتساب اللّغة العربية الفصحى بقدر ما يهمه اكتساب المعلومة التي يحتاجها في الامتحان.

وفئة أقل أجابت بـ: (**نعم**) تمثلت في (35%) أن المتعلم يمتلك مهارة الاصغاء التي تمكنه من تعلم اللّغة العربية خاصة عند فئة المتفوقين.

– مجموعة منهم يرون أن توفر هذه المهارة مقرون بالظروف العامة للتدريس. وإلى كفاءة المعلم وتمكّنه بيداغوجيا فيكون قادرا على استقطاب المتعلم ذهنيا ووجدانيا. والفئة الباقية أجابت بـ(**إجابة أخرى**) القلة القليلة الّذين يمتلكون مهارة الاستماع. أما الفئة المتبقية أحيانا يُبدون اهتماما من أجل اكتساب معلومة فحسب.

- **نتائج معيار السلوك التواصلي:**

الجدول رقم (5): يمثل نتائج الإجمالية لتحقق معايير السلوك التواصلي

	نعم		لا		إجابة أخرى		المجموع
	تكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
السلوك التواصلي	76	%63.33	35	%29.17	9	%7.50	120

المصدر: اعداد شخصي اعتمادا على مخرجات تحليل الاستبيان للسنة الدراسية 2018 /2019

من خلال نتائج مؤشرات الكفاءة السابقة نستدل على درجة تحقق معيار الكفاءة. فيظهر تحكم عناصر هذه الفئة في معيار السلوك التواصلي بنسبة (63.33%) من خلال تحقق المؤشر الأول في استعانة المتعلم بالإشارات الجسدية أو "الحركات أو الإيماءات الدالة، والتي تكون باليد وبالرأس، وبالعين والحاجب. فترتبط دلالتها بدلالة الملفوظ اللغوي فتزيد في قيمته التعبيرية والبلاغية (قادة عقاق، 2004، ص:36)، تحقق المؤشر الثاني بنسبة قليلة (35%) لدى أفراد العينة، ولم تتحقق لدى الفئة المتبقية التي لا يمتلك مهارة الإصغاء الجيد وعدم المقاطعة واحترام الرأي. وهذا ما سيؤثر على اكتساب المهارات اللغوية لأن السماع أبو الملاكات في قول ابن خلدون

2-1-2-عــرض وتحليــل نتائـــج معيار التحكم في اللغة:

الجدول رقم (6): يمثل نتائج معيار التحكم في اللغة لكفاءة الإنتاج الشفوي.

	نعم		لا		إجابة أخرى		المجموع
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
إجابة السؤال الثالث	10	% 16.67	44	73.33%	6	10%	60
إجابة السؤال الرابع	40	%66.67	15	%25	5	%8.33	60
إجابة السؤال الخامس	22	%36.67	30	%50	8	%13.33	60

(إعداد شخصي اعتمادا على مخرجات تحليل الاستبيان للسنة الدراسية2018 /2019.

الشكل رقم (2): يمثل الأعمدة تكرارية لنتائج معيار التحكم في اللغة لكفاءة الإنتاج الشفوي

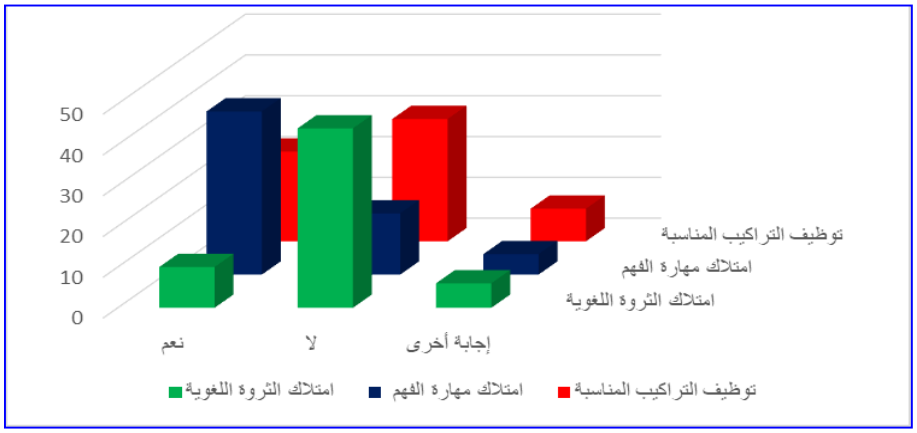

(إعداد شخصي)

- **إجابة السؤال الثالث–هل يكتسب ثروة لغوية تمكنه من الحديث بدقة؟**

معظم أفراد العينة الّذين أجابوا بـ:(**لا**) بنسبة (73.33%) يرون أن المتعلمين يفتقرون إلى الرصيد اللّغوي الّذي يمكنهم من الحديث بدقّة، وفئة أخرى تصرح بأن الثروة اللّغوية تكاد منعدمة وذلك راجع إلى ما يلي:

- الثروة اللّغوية هي كفاءة قاعدية امتلكها في المراحل الأولى من تعليمه، والكفاءة التي يحققها في هذه المرحلة النهاية- هي توظفها كأداة للتواصل.
- ومنهم يرجعها إلى غياب ثقافة المطالعة عند المتعلمين وعدم اهتمامهم أدى إلى فقدانهم للملكة اللّغوية.
- سبب اكتساب المتعلم معجما لغويا محدودا يرجع إلى نفوره من محتوى النّصوص البعيدة عن حياته اليومية.

وفئة أقل أجابت بـ:(**نعم**) بنسبة (16.67%) أن الثروة اللّغوية موجودة لدى المتعلم إلا أنه لا يستطيع توظيفها أو الحديث بها في مقام تواصلي. أما الفئة الباقية أجابت بـ(**إجابة أخرى**) بنسبة (10%) لا يمكن التعميم، لوجود الفروق الفردية فالبعض يخزن رصيدا لغويا يجعله قادرا على الحديث بدّقة والبعض الأخر تكاد تنعدم لديه. حتى إن توفرت الثّروة اللّغوية فهم يجدون صعوبة في توظيف الروابط اللّغوية والمعنوية وبالتالي فهو عاجز عن التعبير بدّقة. ناهيك أن طبيعة الموضوعات لا تراعي واقع المتعلم والتعبير بدّقة.

- **السؤال الرابع: – هل يمتلك المتعلم مهارة الفهم التي تمكنه من التجاوب في موضوع التعبير؟**

معظم أفراد العينة الّذين أجابوا بـ:(**نعم**) بنسبة (66.67 %) يرون أن المتعلم يمتلك مهارة الفهم التي تمكنه من التجاوب في موضوع المقترحة للنقاش أو التلخيص أو إكمال قصة... فهي تظهر في فطنتهم وتعلماتهم.

وفئة أقل أجابت بـ: (**لا**) تمثلت في (25%) يرون أن المتعلم لا يمتلك هذه المهارة التي تزيد من فرصة نجاحه في التواصل.

والفئة الباقية أجابت بـ: (**إجابة أخرى**) بنسبة (8.33%) أحيانا حسب طبيعة الموضوع وكفاءة المعلم في الشرح وتوصيل المعارف.

- **السؤال الخامس: –هل يمتلك مهارة توظيف التراكيب المناسبة؟**

معظم أفراد العينة الّذين أجابوا بـ:(**لا**) بنسبة (50 %) يرون أن الكفاءة توظيف التراكيب المناسبة هي من أكبر المشكلات التي يعاني منها المتعلم لأن كفاءته مضطربة من نشاط إلى أخر. وفئة أقل أجابت بـ: (**نعم**) تمثلت في (36.67%) بمعنى أن بعض المتعلمين المتفوقين يمتلكون كفاءة في توظيف التراكيب وتنظيم أفكارهم وربطها، وتسلسلها بشكل طبيعي ومنطقي، وخاصة في المرحلة الختامية.

والفئة الباقية أجابت بـ(**إجابة أخرى**) بنسبة (13.33%) يرون أن الكثير من المتعلمين يعانون من غياب الكفاءات المطلوبة التي تعيق توظيف التراكيب المناسبة وبلغة فصيحة. فمادام القاموس اللّغوي للمتعلم يكاد أن يكون فارغا فإنه فحتما لا يمتلك الكفاءة توظيف التراكيب المناسبة.

- **نتائج معيار التحكم في اللغة:**

الجدول رقم (7): يمثل نتائج الإجمالية لتحقق معايير التحكم في اللغة (2018 /2019)

	نعم		لا		إجابة أخرى		المجموع
	تكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
التحكم في اللغة	72	%40	89	%49.40	19	%10.60	180

(إعداد شخصي)

تدل نتائج معيار التحكم في اللغة الواردة في الجدول (7) على عدم تحقق هذا المعيار لدى أغلبية المتعلمين بنسبة (49.40%) وهذا راجع إلى افتقار المتعلم للرصيد اللّغوي الذي يمكنهم من الحديث بدقة والتي عبر عنها نسبة (73.33%) وكذلك عدم امتلاك مهارة الفهم (25%) التي تزيد من فرصة نجاحه في التواصل لأنها مهارة استقباليه ومهارة إنتاجية في الآن نفسه.

ولتجاوز هذه الصعوبات على المعلم أو يوجه تلاميذه للقراءة لأنها تسبق التعبير وأنه ليس هناك عامل مهم ومفيد كالاستئناس بمطالعة الكتب لإثراء القيم والمعارف. وحفظ النّصوص الراقية والشواهد القرآنية والشّعرية... لتأسيس مهارة إنتاجية تحسن إنماء الثروة اللفظية والحس بالجمال الفني، وتمكن المتعلم استذكارها لدعم الفكرة التي يعبر عنها، ومن ثم تنشيط خطابه الشفهي.

2-1-3-عــرض وتحليــل لنتائـــج معيار التحكم في تقنيات التحليل والمعالجة:

الجدول رقم (8): يمثل نتائج التعبير الشفهي

	نعم		لا		إجابة أخرى		المجموع
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
يقدم إضافة نوعية	17	28.33%	42	70%	1	1.67%	60
يتحدث باسترسال	6	%10	52	%86.67	2	%13.33	60

استذكار الحجج والألة	15	%25	39	%65	6	%10	60

(اعداد شخصي اعتمادا على مخرجات تحليل الاستبيان للسنة الدراسية2018 /2019)

الشكل رقم (3): يمثل الأعمدة تكرارية

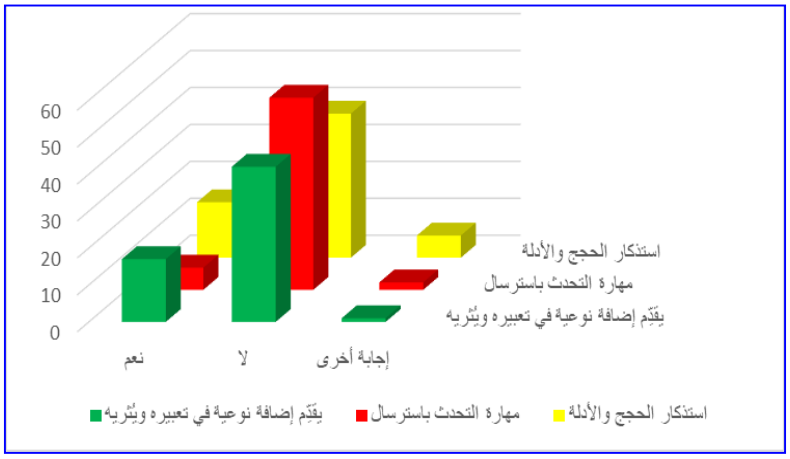

- **السؤال السادس: هل يقدِّم المتعلم إضافة نوعية في تعبيره، ويتم إثراؤه وتوسيع الحديث فيه بشكل ينمّ على اطلاعه وقراءته الخارجية؟**

معظم أفراد العينة الّذين أجابوا بـ:(**لا**) بنسبة (70%) يرون أن المتعلمين لا يقدمون إضافة نوعية في الموضوعات التي تعطى لهم، وذلك لتعوّد المتعلم على أسلوب التلقين، ولغياب ظاهر المطالعة ومحدودية المقروئية ولأن اطلاعهم يقتصر على وسائل الاتصال الإلكترونية فقط.

وفئة أقل أجابت بـ: (**نعم**) تمثلت في (28.33%) يقدم بعض المتعلمين إضافات نوعية، ولكن ليس بالقدر الكافي. يقدمونها في بعض الدّروس فقط التي تثير دافعيه المتعلم فيتحمس لها ويقدم فيها إبداعه الخاص. وهناك من يرى أن المتعلمون الموهوبون فقط هم الّذين يقدمون إضافات نوعية.

والفئة الباقية أجابت بـ(**إجابة أخرى**) بنسبة (1.67%) أحيانا يقدم المتعلم إضافات نوعية، لكن ليس بالقدر الكافي، دائما نجد أغلب التلاميذ يعتمدون على ما يقدّمه الأستاذ ويكتفون بذلك، اللّهم إلاّ عند البعض الّذين يجتهدون في إثراء وتوسيع الحديث.

- **السؤال السابع: – هل يمتلك المتعلم مهارة التحدث باسترسال وبأسلوب سلس يعبر فيه عن رأيه أو أفكاره؟**

معظم أفراد العينة الّذين أجابوا بـ:(**لا**) بنسبة (86.67%) يرون أن المتعلم لا يمتلك مهارة التحدث باسترسال وبأسلوب سلس يعبر فيه عن رأيه أو أفكاره. وفئة أقل أجابت بـ: (**نعم**) تمثلت في (10 %) أن المتعلم يمتلك هذه المهارة.

والفئة الباقية أجابت بـ(**إجابة أخرى**) بنسبة (13.33%) لدى فئة المتعلمين المتميزين فحسب.

- **السؤال الثامن: – هل يمتلك المتعلم مهارة في استحضار الحجج والأدلة المدعمة للفكرة التي يعبر عنها؟**

معظم أفراد العينة الّذين أجابوا بـ:(**لا**) بنسبة (65 %) يرون أن المتعلم لا يمتلك مهارة في استحضار الحجج والأدلة المدعمة للفكرة التي يعبّر عنها إلاّ فئة قليلة منهم. ودليل ذلك أن من أكثر الأسئلة التي لا يجيب عنها التّلميذ هي الأسئلة التي يُطلب فيها الرأي مدعما بالحجّة، وذلك لعدم وجود مكتسبات قبلية.

وفئة أقل أجابت بـ: (**نعم**) تمثلت في 25 %) تؤكد أن هناك تفاوتا بين المتعلمين، فئة قليلة منهم فقط يعتمدون على الإقناع في التعبير عن أفكارهم ومواقفهم. فيوظّفون الحجج والأدلة التي اكتسبها من خلال النّصوص المدروسة.

والفئة الباقية أجابت بـ(**إجابة أخرى**) بنسبة (10%) المتعلم يدعم فكرته في بعض الأحيان وفي بعض المواضيع التي مرّت عليه في مواقف تعليمية سابقة. ولدى فئة المتفوقين الّذين أثروا مخزونهم المعرفي خلال مسارهم الدّراسي. ويبدو جليا ابتعاد التلاميذ عن الاهتمام باللّغة العربية ما يجعلهم فاقدين للحجّة والدّليل والشّجاعة الأدبية، غير قادرين على استحضار البراهين التي تدعم أفكارهم.

- **عرض نتائج معيار التحكم في تقنيات التحليل والمعالجة:**

الجدول رقم (9): يمثل نتائج الإجمالية لتحقق معايير التحكم في تقنيات التحليل

	نعم		لا		إجابة أخرى		المجموع
	تكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
التحكم في تقنيات التحليل والمعالجة	38	%21.11	133	%73.89	9	%5	180

المصدر: إعداد شخصي اعتمادا على مخرجات تحليل الاستبيان للسنة الدراسية 2018 /2019)

النتائج الواردة في الجدول (9) تدل على عدم التحكم أفراد العينة في معيار تقنيات التحليل والمعالجة بنسبة (73.89 %) وهذا يُشير إلى ضعف ظاهر يعاني منه المتعلم، ولعل ذلك راجع إلى صعوبة إنتاج خطاب شفوي مباشرة لأن المتعلم لا يمتلك الوقت الكافي للتفكير وصياغة التراكيب المعبرة عن أفكاره وآراءه بما يناسب السياق، وإعادة تصحيحها وتقويمها على عكس ما هو الحال في الإنتاج الكتابي الذي يجد فيه المتعلم متسع من الوقت لصياغة تراكيب معبرة عن الأفكار والمعاني.

4–1– النتائج الإجمالية لتحقيق الكفاءة الختامية–للإنتاج الشفوي– لمرحلة التعليم الثانوي:

الجدول رقم (10): يمثل نتائج الإجمالية لتحقق معايير كفاءة التعبير الشفهي

	نعم		لا		إجابة أخرى		المجموع
	تكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	

معيار السلوك التواصلي	76	%63.33	35	%29.17	9	%7.50	120
معيار التحكم في اللغة الفصحى	72	%40	89	%49.40	19	%10.60	180
معيار التحكم في تقنيات التحليل والمعالجة	38	%21.11	133	%73.89	9	%5	180
كفاءة التعبير الشفهي	186	%38.75	257	%53.54	37	%7.70	480

المصدر: إعداد شخصي – للسنة الدراسية 2018 /2019)

الشكل رقم (4): يمثل الأعمدة تكرارية للنتائج الإجمالية لتحقق معايير كفاءة التعبير الشفهي

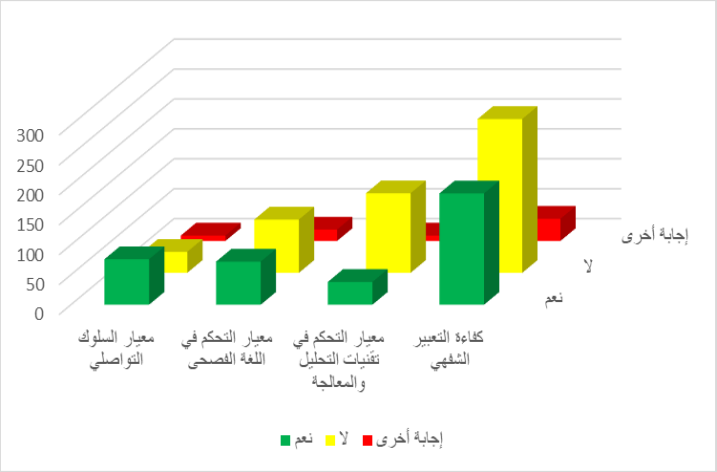

(اعداد شخصي – للسنة الدراسية 2018 /2019)

تبين من خلال الجدول رقم:(10) والشكل رقم:(4) الذي يمثل النتائج الإجمالية لتحقيق الكفاءة الختامية للتعبير الشفوي في مرحلة التعليم الثانوي، أنه يوجد فروق دالة إحصائيا على تفاوت في أداء المتعلمين لكفاءة التعبير الشفهي لوجود فروق في تحقيق معايير الكفاءة– لمعيار السلوك التواصلي ومعيار التحكم في اللغة ومعيار التحكم في تقنيات التحليل والمعالجة– والتي أدت إلى تحقق كفاءة التعبير الشفهي تحققا نسبيا. تحققت بنسبة (38.33%) عند فئة معينة من المتعلمين، ولم تتحقق لدى أغلبية أفراد العينة المتبقية والتي تقدر بنسبة (53.54%)

4–2–الإجابة عن الفرضيات في ضوء التساؤلات:

من خلال نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية، المبني على أساس معايير شبكة تقويم التعبير الشفوي

– اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق معايير كفاءة التعبير الشفوي ومن ثم تم صحة الفرضية الرئيسية.

1–ثبت تحقق الفرضية الفرعية الأولى وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق معيار السلوك التواصلي لدى أفراد العينة. بنسبة (63.33%) وعدم تحققه بنسبة (29.17%) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2– تحقق الفرضية الفرعية الثانية: لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق معيار التحكم في اللغة لدى أفراد العينة. تحقق هذا المعيار بنسبة (40%) وعدم تحققه لدى أفراد العينة بنسبة (49.40%)

3– تحقق الفرضية الثالثة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحقيق معيار التحكم في تقنيات التحليل والمعالجة لدى أفراد العينة.

تحقق هذا المعيار بنسبة (21.11%) وعدم تحققه لدى أفراد العينة بنسبة (73.89%).

4– عدم تحقق كفاءة الإنتاج الشفوي لدى فئة من التلاميذ تقدر بـ 53.54%. وجود صعوبات يعاني منها المتعلم وتعرقل تحقق كفاءة الختامية لمهارة الانتاج الشفوي في مرحلة التعليم الثانوي. ومنه ثبت تحقق الفرضية الرابعة.

خاتمة:

أسفرت نتائج تحليل الاستبيان –الموجه لأساتذة اللغة العربية– لتقويم محتوى التعبير الشفوي لعينية من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي قسم آداب وفلسفة إلى ما يلي:

– تحقيق الكفاءة الختامية لنشاط التعبير الشفوي لدى أفراد العينة محققة تحققا نسبيا (بتحكم أدنى) بنسبة (38.75%) ويعود ذلك لأسباب التالية:

تدني تحقق مستوى إنتاج الشفوي لدى المتعلم سببه الأكبر هو تدني التحكم في الكفاءات اللّغوية لدى فئات من تلامذتنا والتي تقدر بنسبة (73.33%) وذلك لغياب مهارة الإصغاء بنسبة (50%) والتي أدت إلى عدم امتلاك مهارة التحدث باسترسال لدى فئة من المتعلمين تقدر بنسبة (86.67%) كما تؤكد ذلك الآراء المعبر عنها من قبل عدد من المدرسين، وهذا يعد عاملا سلبيا ومؤثرا في الارتقاء بإنتاج الشفوي لتلميذنا كما يعطل عملية التواصل المدرسي أو الواقع الاجتماعي مستقبلا.

ما يجب أن نصل إليه من خلال تقويم محتوى التعبير الشفهي هو الوقوف على الصعوبات التي يواجهها المتعلم ووصف الحلول المناسبة لها، ومهما يكن من أمر يجب أن تهتم المنظومة التربوية بهذا النشاط من حيث إرساء استراتيجية تدريس معينة لتنمية مهارة التعبير الشفوي، فنجد المنهاج أسس لإنتاج التعبير الكتابي من حيث الطريقة والحجم الساعي والموضوعات والوضعيات، بينما لا يلقي بالا لتحديد موضوعات التعبير الشفهي والمواقف التواصلية المنطوقة المتنوعة، وصياغة الوضعيات التقويمية التي تنمي الملكة التواصلية وتربي فيهم الشجاعة الأدبية والجرأة على التعبير بالفصحى. وبالتوازي تنظيم دورات تدريبية لإطارات التربية من مفتشين وأساتذة لتدريبهم على تطبيق إستراتيجيات تدريس التعبير الشفوي التي تحقق التفاعل والاسترسال في الحديث.

المراجع:

- **المؤلفات:**

-أحمد الزبير، (د.ت)، سند تربوي تكويني على أساس المقاربة بالكفاءات، دروسا أنموذجية موجهة لأساتذة اللّغة العربية، الجزائر-الحراش-، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، دائرة البرامج والدائم التكوينية.

- ابن منظور، (د ت)، لسان العرب، ج7، دار الصادر، دار الصادر.

- دليل مخطط التّدرّج في المتعلمات، (2017/2016)، سند تربوي موجه لمفتشي وأساتذة مادة اللّغة العربية وآدابها، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات.

- سعاد عبد الكريم، وعباس الوائلي، (2004) طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير-بين التنظير والتطبيق-، ط1، عمان الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

-سيد أحمد الهاشمي، (2005)، جواهر البلاغة، د ب، دار المعرفة.

-طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، (2005)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الأردن، عالم الكتب الحديث.

-قادة عقاق، (2004)، في السيميائيات العربية قراءة في المنجز التراثي، الجزائر، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع.

- مجلس الأعلى للتعليم، (2008)، إنجاح مدرسة للجميع، المملكة المغربية، (د. د).

- محمد أبو الرب، (1988) الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي، عمان الأردن، دار وائل.

- محمد صالح الشنطي، (2001)، فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، السعودية حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع.

- محمد مصابيح، (2014)، تعليمية اللّغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، الجزائر، TaxsiDJ.COM للدراسات والنشر والتوزيع.

- مصطفى بوشوك، (2000)، تعليم وتعلُّم اللّغة العربية وثقافتها، دراسة نظرية وميدانية، المغرب، مطبعة النجاح الجديدة.

- وزارة التربية الوطنية، (2010)، الدليل المنهجي في التقويم التربوي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات.

- **الأطروحات:**

-أسماء محمد عبد الله أبو شرخ، (2016)، فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي، قسم المناهج وطرائق التدريس، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

- **مواقع الانترنيت:**

- عبد الرزاق المجدوب، (د ت)، ديداكتيك التواصل، التعبير الشفهي باللغة العربية حدود الممارسة وآفاق التطوير، جسور المعرفة. الموقع الإلكتروني:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/7061

-الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، (2012)، مؤشر الكفاءة، ص:1، الموقع الإلكتروني:
https://unpef.ahlamontada.com/t1571-topic